المخطوطات الأدبية
في مكتبة الحرم المكي الشريف

اعداد الدكتور

محسن جمال الدين

استاذ الادب الاندلسي في كلية الآداب
جامعة بغداد

سبق لنا ان عرّفنا بأهميـــة المخطوطـات المكّية ، وما تضمه خزانة الحرم المكي الشريف[1] وبينا أن هذه المخطوطات يجب ان ترى النور الى العالم الخارجي ، وان تسهل الوسائل والوسائط العصرية لمعرفتهـا والاطـلاع على محتوياتهـا وتصويرها .

ولقد قمت بنقل بعض ما تضمّنته الفهارس المكتوبة عن المخطوطات ، واعتمدت على المعلومات التي يسّرها لي بعض الأخوان الافاضل من موظفي المكتبة ، وأخص بالذكر منهم السيدين الكريمين : عبدالله بن عبدالرحمن المعلمي[2] والسيد محمـد بن عثمان الكنوي[3] . لما لهما من لطف ورغبـة وعمل في تيسير المخطوطات والمطبوعـات لروّاد الخزانة .

هذا وقد رأيت فائدة للباحثين والدارسـين في العالم العربي عامة ، والعراق خاصة أن أقـوم بنشر أسماء المخطوطات ومؤلفيهـا وأرقامهـا ، اعتماداً على ما وردت في الجداول الخطية ، ومـا نشره عنها من تقرير نافع السيدان الفاضلان عبد الله بن عبدالرحمن المعلمي ، ومحمد صالـح بن أحمد جمعه بتاريخ ١٣٨٨/٧/٦ هـ . ولعـلي بعملي هذا قد قمت بجهد ضئيل يستفاد منه ذو الخبرة ، والتخصص ، وطلاب الدراسات والبحوث الجامعية وغيرها[4] .

وإن ما ورد عن هذه المخطوطات العربية في (مكتبة الحرم المكي الشريف) يحتاج في المستقبل الى تدقيق ، وتمحيص ، في الأسماء ، والعناوين ، والتواريخ . بحيث تخرج تلك الآثار جليـةً ، واضحة ، مدققة . لكي لا تشتبه أسماؤها على الباحثين ، ولا تكون موضع أخذ ورد وجدال . وفي رأي ان هذا يحتـاج الى تفـرغ ، ووقت ، وصبر وأناة من المهتمين بهذه الناحيـة ، ومـن المشرفين على شؤونها ودراساتها .

ويلاحظ ان هذه المخطوطات بصورة عامة ، والتي احتوتها (الخزانة المكية) ، قد قسـمت بحسب ما جاء في التقرير والجداول على النحـو التالي : --

(١) راجع مجلة (البلاغ) العددان (الاول والثاني) السنة الثالثة سنة ١٩٧٠ .

(٢) والده العالم الجليـل المرحـوم الشـيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني الاصل صـاحب الفضـل في ضـم المخطوطـات النفيسـة -- والمصورات الفريدة للخزانة .

(٣) اديب وشاعر مقل وهو من مجاوري البيت الحرام ومن العاملين في فهرسة المخطوطات وتراه يبتعد عن الشهرة .

(٤) لا يسعني الا ان أنوه بمسـاعي الاخـوين الكريمين . الدكتور علي باحسين في ابحاثه في (جريدة المدينة) والدكتور نوري القيسـي في (العرب) حول هذا الموضوع .

	عدد المخطوطات		عدد المخطوطات
١ ـ قرآن كريم (مصاحف)	٩٥	١٩ـ نحـــو	٩٩
٢ ـ ربعات	١٨	٢٠ـ صرف	٣١
٣ ـ تفســـير	١٥٤	٢١ـ توحيـد	٢٠٨
٤ ـ تجويـــد	٢٢	٢٢ـ تصوّف	٢٢٧
٥ ـ حديث	٢٠٥	٢٣ـ الردود	٤٩
٦ ـ مصطلح الحديث	٢٥	٢٤ـ الأدب	١١٩
٧ ـ أســـانيد	٦٣	٢٥ـ علوم متنوعة	٢٣٠
٨ ـ ســـيرة	٧٧	المجموع	٢٥٤٥
٩ ـ تراجـــم	٦٠٢		
١٠ـ تاريـــخ	٩٠		
١١ـ فرائض	٣١		
١٢ـ فقه جامـع	٦٢		
١٣ـ اصول فقه	٤٩		
١٤ـ فقه حنفي	٣٦٨		
١٥ـ فقه شافعي	٥٢		
١٦ـ فقه مالكي	٣٧		
١٧ـ فقه حنبلي	٤		
١٨ـ لغـــة	٤٥		

* * *

وابتدأ الآن بنشر (المخطوطات الأدبيـة) وأوردها كما هي ، مع الاشارة الى أهم المطبوع منها والتعريف المختصر ببعض أصحابها ، ولا أدعي الاحاطة التامة بشـأنها إذ ربما يسـهو الباحث السابق واللاحق عن بعضها وخاصة إذا لم يسعفه الظرف بالبقاء الطويل في مراجعتها ، ومعـــاودة البحث المستمر في شؤونها .

التسلسل	اسم المخطوط	مؤلفـــــه	رقمـــه
١	أدب الدنيا والدين	علي بن محمد الماوردي[٥]	٢٥
٢	إظهار صدق المودة في شرح البردة	محمد بن احمد التلمساني[٦]	١٢٢
٣	أطباق الذهب	عبدالمؤمن بن هبةالله الاصفهاني[٧]	٢٤
٤	اعداد الزاد شرح المعاد في معارضـة بانت سعاد	محمد بن عبدالملك القرشي	١٣٨
٥	ديوان الدووابن وريحان الرياحبن	عبدالغني النابلسي[٨]	١٢٠
٦	أنس الافراح بعرس الافراح	عبدالرحيم العباسي[٩]	٤٧
٧	أنيس الغربـاء		١٨

(٥) طبع هذا الكتاب عدة مرات ، وحقق اخيرا في مصر .

(٦) وهذا كما يبدو غير (الشاب الظريف) الشاعر التلمساني .

(٧) طبع في بولاق لاول مرة سنة ١٢٨٠هـ . ثم اعيد طبعه عدة مرات .

(٨) صاحب هذا الكتاب صوفي وشاعر معروف له رحلة للديار المقدسة . واسم الكتاب كاملا (ديوان الدواوين ، وريحان الـرياحين ، في تجليات الحق المبين .)

(٩) عبدالرحيم العباسي . هو صاحب (معـاهد التنصيص على شواهد التلخيص . من علماء القرن العاشر الهجري .

التسلسل اسم المخطوط	مؤلفه	رقمه
٨ ــ الأنيس الناصح والجليس الصالح	ابو الفرج النهرواني[١٠]	٥١
٩ ــ بلبل الأفراح	محمد بن علي الودي[١١]	١٥٢
١٠ــ تائية السبكي والبرعي	السبكي ، والبرعي[١٢]	٨٩
١١ــ تحفة الاصحاب ونزهة ذوي الالباب	احمد بن احمد السروجي	١٨٠
١٢ــ التحفة المرضية بشرح القصيدة الوردية	جارالله الغنيمي[١٣]	١٠٣
١٣ــ تمام المتون على رسالة ابن زيدون	الصلاح الصفدي[١٤]	٢٢
١٤ــ تنوير سقط الزند	لأبي العلاء المعري	١٣
١٥ــ تيجان عنوان الشرف	احمد بن عبدالرزاق الرشيدي[١٥]	١٠٧
١٦ــ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب	عبدالملك بن محمد الثعالبي	٢٤٩
١٧ــ الثمرات الشهية من الفواكه الحموية	تقي الدين بن حجة الحموي[١٦]	٦٩
١٨ــ جامع الكنوز ونفائس التقرير	حسين بن حميد التبريزي	٢٤٧
١٩ــ جمهرة أشعار العرب	ابو زيد محمد القرشي[١٧]	٢٨
٢٠ــ حسن التوسل الى صناعة الترسل	محمود سليمان فهد الحلبي	٩
٢١ــ حلبة الكميت	النواجي[١٨]	٢٣٥
٢٢ــ خطبة على عدد سور القرآن	احمد بن كمال باشا[١٩]	٤٤
٢٣ــ درر الكلم وغرر الحكم	عبدالرحمن السيوطي[٢٠]	١٨١/٨

(١٠) النهرواني . محمد بن علاءالدين المكي الحنفي النهرواني ٩١٧ــ٩٩٠هـ . صاحب كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام .

(١١) لم اجد ترجمة مفصلة عن صاحب تلك المخطوطة (بلبل الافراح) في المصادر التي بين يدّي .

(١٢) السبكي : هو تقي الدين من علماء القرن الثامن الهجري ، والبرعي : هو عبدالرحيم اليمني . من علماء القرن الخامس الهجري . له ديوان مشهور مطبوع .

(١٣) طبع هذا الشرح في مصر ، كما ان هناك العرف الندي في شرح قصيدة ابن الوردي . وفي خزانتي مخطوطة نفيسة لشرح لامية ابن الوردي غير مطبوعة .

(١٤) طبع هذا الشرح ، وهو شرح ادبي نفيس والشارح هو الشاعر المؤلف الصلاح الصفدي من علماء القرن الثامن . صاحب التآليف المشهورة .

(١٥) الرشيدي ــ احمد بن عبدالرزاق المغربي المتوفى سنة ١٠٩٦هـ .

(١٦) ابن حجة الحموي ــ المتوفى سنة ٨٣٧هـ . تقي الدين ابوبكر بن علي الحنفي . له عدة مؤلفات اشهرها (خزانة الادب) و (ثمرات الاوراق) .

(١٧) طبع اخيرا في مصر بتحقيق علمي نافع .

(١٨) صاحب الحلبة ــ هو شمس الدين محمد بن حسن النواجي الشافعي . المتوفى سنة ٨٥٩هـ . وكتابه من كتب الادب والخمرة والوصف .

(١٩) ابن كمال باشا . المتوفى سنة ٩٤٠ هـ شمس الدين احمد بن سليمان الرومي صاحب الرسائل المتعددة منها الطريف المبتكر ، ومنها الغريب المقلد ــ وسنفرد لاثاره التي نقلنا بعضها واطلعنا عليها في مكة والمدينة ــ دراسة مفصلة .

(٢٠) السيوطي ــ جلال الدين المتوفى سنة ٩١١ عالم مكثر ومن اشهر آثاره المزهر ــ والاتقان.

التسلسل اسم المخطوط	مؤلفـــــــه	رقمـــه
٢٤ــ ديوان ابن المدني	امين افندي الزللي المدني	٣١٦
٢٥ــ ديوان الحـــداد	للحـــداد	٥٨
٢٦ــ ديوان العشـــاري	حسين علي العشاري	١٢٨
٢٧ــ مجموعة تضم : ديـوان ابي فـراس وعرفلة الدمشقي واحمد الشابي		١٦٦
٢٨ــ الديوان الكبير في شعر التصوف،	محي الدين بن عربي[٢١]	٤
٢٩ــ ديوان المتنبيء	احمد بن الحسين المتنبيء	٥٠
٣٠ــ ربيع الأبـرار	الزمخشـــري[٢٢]	١
٣١ــ الرسالة الحسينية للآداب	حسين افندي	٢٥١
٣٢ــ رسالة الأدب تحتوي على قصائـــد من الشعر الجاهلي		١٦٣/٦
٣٣ــ رسالة في الصيد والرماية والخيل	الحلبي[٢٣]	٣٤
٣٤ــ الرسائل القلمية في علم الأدب	لابي الفضل الكازروني[٢٤]	٩٣
٣٥ــ روضة المهجة	محمد حسين	١٣٤
٣٦ــ ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا	الخفاجي[٢٥]	٤٤
٣٧ــ سكردان السلطان	ابن أبي حجلة[٢٦]	٦٠
٣٨ــ شرح بانت سعاد	عبدالعزيز محمد بن خليل الخطيب	٤٢
٣٩ــ شرح البديعيه	عبدالغني النابلسي	٣٠٩
٤٠ــ شرح البردة	رضي الدين بن يوسف المقدسي	٦٠
٤١ــ شرح البردة	عبدالسلام بن ادريس المراكشي	٩٧/٢

(٢١) هو الديوان الاكبر ــ للشيخ الصوفي الاندلسي بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨هـ والمدفون عند جبل قاسيون في دمشق . وقد طبع هـذا الديوان في مصر والهند .

(٢٢) هو العالم (جارالله الزمخشري) ــ محمـود بن عمر صاحب (الكشاف) المتوفى سـنة ٥٣٨ ــ وسمي جارالله لمجاورته البيت الحرام. من هذا المخطوط نسخ في أوروبا ــ والعراق. تنتظر التحقيق .

(٢٣) رسالة طريفة ذات خط جميـــل مزّوق . نقلناها ووضعنا عنها دراسة معدة للطبع .

(٢٤) الكازروني ــ هو سديدالدين ، عالم من علماء القرن الثامن الهجري . وهو غير صـاحب (مختصر التاريخ) المتوفى في سنة ٦٩٧هـ . والذي قامت وزارة الاعلام مشكورة بطبعه سنة ١٩٧١ بتحقيق المرحوم العلامة الدكتور مصطفى جواد .

(٢٥) ورد الاسم مصحفا بعنوان ريحانة الادباء ــ والخفاجي هو شهاب‌الدين احمد بن محمـد الحنفي صاحب (شفاء العليل) و (طـراز المجالس) . والمتوفى سنة ١٠٦٩هـ .

(٢٦) ابن ابي حجلة ــ شهاب‌الدين احمد التلمساني المتوفى سنة ٧٧٦هـ . صاحب ديوان الصبابة المطبـــوع .

التسلسل اسم المخطوط	مؤلفــــــه	رقمــه
٤٢ـ شرح البسامة	لابن عبدالله بن بدرون الحضرمي(٢٧)	٨١
٤٣ـ شرح ديوان ابن الفارض	ابو الضيا الحسن بنمحمد البوريني(٢٨)	٥٩
٤٤ـ شرح السبع الطوال	ابو زكريا يحي بن علي التبريزي	٨٠
٤٥ـ شرح قصيدة بانت سعاد	محمد بن عمر الأسبكي	٣٠٣
٤٦ـ شرح قصيدة البردة	الشيخ زاده علي بن محمد البسطامي	٢١
٤٧ـ شرح قصيدة البستي	السيد عبدالله المعروف بنقره‌كار	٩٤
٤٨ـ شرح قصيدة تغيرت البلاد ومن عليها	لابن كمال باشا	١٥١/٢٩
٤٩ـ شرح القصيدة الخمرية	لابن كمال باشا	١٥١/٣
٥٠ـ شرح القصيدة الطنطرانية(٢٩)	محمد البهشتي الاسفرايني	٩٥/١
٥١ـ شرح القصيدة المضرية(٣٠)	سليمان الكروبي المصري	٢٥٦
٥٢ـ شرح لامية العجم المسمى نشر العلم ومعه الاضواء البهجة في ابــــراز دقائق المنفرجــــة	جمال‌الدين محمد بن عمر المبارك للحضرمي	١٠٨
٥٣ـ شرح لامية العجم	للصفدي(٣١)	٢٧٠
٥٤ـ شرح القصيدة الدريدية	عبدالقادر المالكي	٧٠
٥٥ـ شرح المنظوم المسعودي	محمد بن احمد الحنبلي	١٠٧
٥٦ـ شرح نوابغ الكلم	لابن عبدالغفار القونوي	١١٠
٥٧ـ شرح الهمزية في مدح خير البرية	احمد الصاوي الخلوتي	٣١٨
٥٨ـ كتاب الصناعتين	لابي هلال العسكري	٢٣٣
٥٩ـ طراز المجالس	شهاب الدين الخفاجي(٣٢)	٥٥

(٢٧) هو الشيخ ابو مروان عبدالملك بن عبدالله بن بدرون شارح قصيدة ابن عبدون في رثـــاء بني الافطس في الاندلس . والمتوفى في القرن السابع الهجري وقد طبع شرحه بمصر .

(٢٨) صاحب كتاب (تراجم الاعيان في ابناء الزمان) والمتوفى سنة ٩٦٣هـ . وكتابه مطبوع .

(٢٩) الطنطراني ـ هو معين‌الدين ابو نصر احمد ـ من اساتذة النظامية توفى سنة ٤٨٥هـ . له قصيدة مطلعها (ياخلي البال) ومنســوبة غلطا للرشيد الوطواط . وهي مطبوعة عدة مــرات .

(٣٠) وهي القصيدة التي نظمها (صاحب البردة) الشاعر المتصوف البوصيري المتوفى ســنة ٦٩٦هـ . وقد طبعت مع البـردة في بولاق سنة ١٣٠٥هـ .

(٣١) هو الشرح المعروف ـ بالغيث المنسـجم في شرح لامية العجم وقد طبع . وقد رد على هذا الشرح بدرالدين محمد الـدماميني في كتاب سماه : نزول الغيث الذي انسجم على شرح لامية العجم وهو غير مطبوع .

(٣٢) مرت بنا ترجمة الشهاب الخفاجي . امـــا كتابه (طراز المجالس) فهــو في خمســين مجلســا ـ في الادب والفكاهة والمعرفة طبع في الوهبية سنة ١٢٨٤ هـ .

التسلسل اسم المخطوط	مؤلفـــــه	رقمـــه
٦٠ـ عقد الامثال والحكم بجيد لامية العجم	عطاالله بن احمد الازهري	٣١٥
٦١ـ غرائب الاغتراب ونزهة الالباب	شهاب الدين الحسني الحسيني(٣٣)	١٦٣
٦٢ـ القصيدة الزينبية	الامام علي بن ابي طالب(٣٤)	٩٠
٦٣ـ القصيدة الطنطرانية	رشيد الدين الوطواط(٣٥)	١٥٦
٦٤ـ قلائد العقيان في محاسن الاعيان	لابي نصر الفتح بن خاقان الاشبيلي(٣٦)	٢٥٢
٦٥ـ كتاب عمدة المحققين	محمد بن محمد الغزالي(٣٧)	٧٨
٦٦ـ كشف الوجوه الغر في نظم الدر	محود بن علي القاشاني	١٤٣
٦٧ـ كنز الاســماء	قطب الدين المكي النهرواني(٣٨)	١٠٢
٦٨ـ لامية العجم	للطغرائي	٦٧/١٦
٦٩ـ المثل الســائد	ضياء الدين بن الأثير	١٣٩
٧٠ـ مجمع الامثال	الميــداني	١٨٥
٧١ـ رسالة مناظرة بين الحاتمي والمتنبي(٣٩)		٢٢٥
٧٢ـ المحاسن والمساوي(٤٠)	البيهقي	١٣٥
٧٣ـ محاضرات الادبـاء	للاصفهاني(٤١)	١٦٥
٧٤ـ مختصر حياة الحيوان	عمر بن يونس الحنفي	٢٣٢
٧٥ـ مختصر ربيع الابرار	للزمخشري(٤٢)	١٨٠

(٣٣) هو شهاب الدين ابو الثناء محمود الآلوسي البغدادي الحسني الحسيني صاحب التفسير المعروف (روح المعاني . في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني) من اشهر التفاسير بعدة مجلدات . وكانت وفاته سنة ١٢٧٠هـ. وقد الف عدة مؤلفات طبع اكثرها . ومنها هذه الرحلة المطبوعة في بغداد سنة ١٣١٧هـ .

(٣٤) وهي قصيدة نفيسة تنسب الى الامام علي بن ابي طالب . وقد شرحها عبدالمعطي السملاوي وسماها البهجة السنية بشرح القصيدة الزينبية وطبعت سنة ١٢٨٨هـ بمصر .

(٣٥) تنسب الى رشيد الدين الوطواط ، وهي الى الطنطراني الذي مدح نظام الملك فيها .

(٣٦) هو الاديب والمؤلف الاندلسي ابو نصر الفتح بن خاقان المتوفى سنة ٥٣٥ صاحب مطمح الانفس وكتابه القلائد قد طبع مرات .

(٣٧) عمدة المحققين وبرهان اليقين للامام الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥هـ صاحب تهافت الفلاسفة. ويسمى بالتبر المسبوك طبع سنة ١٢٧٧هـ .

(٣٨) وقد مرت علينا ترجمته .

(٣٩) والرسالة مطبوعة ومتداولة ومؤلفها ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي المتوفى سنة ٣٨٨هـ

(٤٠) ابراهيم البيهقي المتوفى سنة ٣٢٠هـ وقد طبع كتابه بمصر وغيرها سنة ١٣٢٥هـ .

(٤١) هو ابو القاسم الراغب الاصفهاني المتوفى سنة ٥٠٢هـ صاحب المحاضرات والذريعة وقد طبع في مصر وغيرها سنة ١٢٨٤هـ .

(٤٢) اختصره من ربيع الابرار واسماه (روض الاخبار المنتخب من ربيع الابرار) والكتاب جليل نافع يحتاج لمحقق بارع يخرجه ويخرج الاصل الكبير .

التسلسل اسم المخطوط	مؤلفــــــــه	رقمــــه
٧٦ــ المراتب العليا في أدب الدين والدنيا	علي بن محمد بن حبيب البصري[٤٣]	١٣٦
٧٧ــ المقالات الجوهرية على المقامـــــات الحريريـــة	لأبي بكر عبدالعزيز الزمني	١٨٣
٧٨ــ مقامات البرزنجي	للحسن الشافعي البرزنجي	٩٥
٧٩ــ المقامات السنية	للسيوطي[٤٤]	٦٠/٧٠
٨٠ــ مقامات السيوطي	عبدالرحمن السيوطي[٤٥]	٥٢
٨١ــ المقامات المكية	جلال الدين السيوطي	٢٩٤
٨٢ــ مقامات الهمذاني	بديع الزمان الهمذاني	٦
٨٣ــ المقامة اللازوردية	للســــــيوطي	٧
٨٤ــ المنح المكية في شرح الهمزية[٤٦]	شهاب الدين احد بن حجر	١١٩
٨٥ــ المنهج المسلوك في سياسة الملوك[٤٧]	عبدالرحن بن نصر بن عبدالله	٤٦
٨٦ــ نفحة القبول في مدح الرسول[٤٨]	عبد الغني النابلسي	٢٣٦
٨٧ــ نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن	للشــرواني[٤٩]	٣٣
٨٨ــ نفحة النائي من نفحة الشاهي	المـــــدني	١٢
٨٩ــ نهاية الأرب في شرح لامية العرب	عطاء الدين بن احمد المصري	١٩
٩٠ــ نهج البـــــلاغة	جمع الشريف الرضي	٣٦
٩١ــ نوابغ الكلم	الزمخشــري[٥٠]	٨٧
٩٢ــ اليواقيت في بعض المواقيت	للثعــــالبي[٥١]	٣٢

(٤٣) الماوردي ــ ابو الحسن علي بن محمد البصري المتوفى سنة ٤٥٠هـ ــ صاحب الاحـــكام السلطانية وادب الدنيا والدين . طبـــع في الجوائب سنة ١٢٩٩هـ .

(٤٤) يبدو ان اسمها (المقامة السندسية في النسبة الشريفة المصطفوية) وهي مطبوعة .

(٤٥) مقامات السيوطي متعددة الاسماء والاغراض كمؤلفاته ورسائله . وهي تسع وعشرون مقامة طبعت في الجوائب ومصر سنة ١٢٧٥هـ .

(٤٦) المنح المكية في شرح الهمزية ، لابن حجر المكي الهيثمي المتوفى ســـنة ٩٧٤هـ . صـــاحب الصواعق المحرقة وقد طبعت المنح في بولاق سنة ١٢٩٢هـ .

(٤٧) هو الشيخ عبدالرحمن بن نصر بن عبــــدالله المتوفى سنة ٥٨٩هـ . الفه للملك الناصـــر صلاح الدين الايوبي ــ طبع ببولاق ســـــنة ١٣٠٦هـ .

(٤٨) هو الشيخ العارف الشاعر عبد بن اسماعيل بن عبدالغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ. صاحب (نفحات الازهار في مدح النبي المختار (ص) . طبعت ببولاق سنة ١٢٩٩ .

(٤٩) هو الشيخ احمد بن محمد اليمني الشرواني من ادباء القرن الثالث عشر هجري . وقــــد الف (نفحة اليمن) المطبوعة بمصر سنة ١٣١١ وله كتاب (حديقة الافراح) .

(٥٠) ويسمى هذا الكتاب (الكلم النوابغ) ترجم الى الفرنسية وقد طبع في مصر سنة ١٢٨٧هـ.

(٥١) ابو منصور عبدالملك الثعالبي المتوفى ســـنة ٤٢٩ صاحب اليتيمة ولطائف المعارف وغيرها.

إن هذه الاحصائية ربما قد أصابها تغيير واضافة بزيادة في مجموعة المخطوطات الأدبية وغيرها[٥٢] . لما دخل الخزانة بعد تاريخ ١٣٨٨هـ ، وبعد مغادرتي للديار المقدسة سنة ١٩٦٨ م .

كما يلاحظ كذلك إن من بين هذه المخطوطات ما هو نفيس نادر وهو قلة ، ومنه ما هو رخيص مبذول متداول . كما ان منه القديم والذي لايزال بكراً ، غير معروف في الاوساط اعلمية ، لم تنله أيدي الباحثين ، ولم تنظره عيون الفاحصين المدققين . ومن بين هذه الآثار نجد الكثير منها قد حقق ونشر في العالم العربي والاسلامي . ومع ذلك نرى أن المطبوعات التي تخرج علينا وخاصة في ميدان (التراث المحقق) يحتاج لنا شريها ومحققيها مراجعةومقابلة النسخ المنزوية والراقدة في الديار المقدسة بين الحرم المكي الشريف ، والحرم المدني الطاهر .

وانا لنرجو مخلصين من (الرئاسة العامة للاشراف الديني) بالمسجد الحرام . ووزارة الحج والاوقاف ان يمهدا السبل للقاصدين ، ويجهزا الخزانة بالادوات والآلات الحديثة ، في تصوير المخطوطات وتيسرها للروّاد ، ومبادلتها مع خزائن العالم العلمية ، وطلاب البحوث الجامعية وغيرهم . وانه لرجاء من أخ لمس الواقع ، وعرف الحقيقة عن قرب .

وسوف ننشر (فهرسةً) للمواضيع الأخرى من لغوية ، ونحوية ، وقرآنية ، وتاريخية . ونأسف لعدم ذكر التفصيلات الكثيرة عن هذه المخطوطات . نظراً للظروف التي أحاطت وجودنا في (مكة المكرمة) يومذاك . ولقصر الزمن الذي عشناه هناك .

(٥٢) لا يخفى ان من بين هذه الفهرسةللمخطوطات الادبية كتبا بلغات تركية ، وفارسية ، واوردية . غير ان اغلبها باللغة العربية . والذي ذكرناه منها هو الجدير بالتعريف .

أهم مراجع الدراسة :ـ

(١) تقرير السّيدين العلمي وجمعة سنة ١٣٨٨هـ
(٢) مراجعتنا الشخصية .
(٣) مجلة المنهل .
(٤) جريدة المدينة .
(٥) قافلة الزيت .
(٦) اكتفاء القنوع بماهو مطبوع . أدوار فنديك
(٧) معجم المطبوعات العربية المعرّبه . يوسف سركيس .
(٨) تاريخ آداب اللغة العربية . لزيدان .
(٩) مجلة العرب .
(١٠) مجلة البلاغ .